

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

غضا إذا امتلأ غيظا وقوله تعالى ( وَاشْتَدَّ عِلَّ الرَّاسُ شَيْدًا ) فيه استعارة بديعة شبّه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه و في أنه لم يبقَ بعد الاشتعال إلا الخمودُ .

شَغَيْدٌ .

القوم وعليهم و بهم ( شَغَيْدًا ) من باب نفع هيَّجت الشرَّ بينهم .

شَغَرَّ .

البلد ( شَغُورًا ) من باب قعد إذا خلا عن حافظ يمنعه و شغَر الكلب ( شَغَرًا ) من باب نفع رفع إحدى رجليه ليبول و ( شَغَرَتِ ) المرأة رفعت رجلها للنكاح و ( شَغَرَتْهُمَا ) فعلت بها ذلك يتعدى و لا يتعدى و قد يتعدى بالهمز فيقال ( أَشَغَرَتْهُمَا ) و ( شَاغَرَتِ ) الرجل الرجل ( شَغَارًا ) من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه حريمته على أن يضع كل واحدةٍ صداق الأخرى ولا مهر سوى ذلك و كان سائغا في الجاهلية قيل مأخوذ من شغَر البلد وقيل من شغَر برجله إذا رفعها و ( الشَّغَارُ ) وزان سلامٍ الفارغُ .

شَغَفَ .

الهُوى قلبه ( شَغَفًا ) من باب نفع والاسم ( الشَّغْفُ ) بفتحيتين بلغ ( شَغَفَاهُ )

بالفتح وهو غشاؤه و ( شَغَفَاهُ ) المال زيّن له فأحبه فهو ( مَشَّغُوفٌ ) به .

شَغَلَاهُ .

الأمر ( شَغَلًا ) من باب نفع فالأمر ( شَاغَلٌ ) وهو ( مَشَّغُولٌ ) والاسم ( الشَّغْلُ )

بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف و ( شَغَلَتْ ) به بالبناء للمفعول تلهيت به قال

الأزهري و ( اشْتَدَّ غَلَّ ) بأمره فهو ( مُشْتَدَّ غَلٌّ ) أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا

يكادون يقولون ( اشْتَدَّ غَلَّ ) وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم )

اشْتَدَّ غَلَّ ) بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازمٌ

لا غير و إن كان غير مطاوع فلا بدُّ أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال و اكتحلت و

اختضبت أي كحلت عيني و خضبت يدي و اشتغلت ليس بمطاوع و ليس فيه معنى التعدي و أوجب

بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام و الأصل ( أَشَغَلَتْهُ ) بالألف )

فَاشْتَدَّ غَلَّ ) مثل أحرقتة فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فإنك تقول )

اشْتَدَّ غَلَّ ) بكذا فالجارُّ و المجرور في معنى المفعول و قد نصَّ الأزهري على استعمال

مشتغلٍ و مشتغلٍ .

السن ( شَغَايُ ) من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي ( شَاغَايَةَ ° ) فالرجل ( أَشْغَايُ ) والمرأة ( شَغْوَاءُ ° ) و الجمع ( شُغْوُ ° ) مثل أحمر و حمراء و حمر وقال ابن فارس ( الشَّغَايُ ) أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب ( شَغْوَاءُ ° ) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن ( الشَّغَايَةَ ° ) معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول